توصيات

المؤتمر الدولي الثاني للفلسفة

الفلسفة
ورهان التقدم النظري والاجتماعي

6 - 7 فبراير 2024

يسرنا في ختام هذا المؤتمر أنْ نتقدم بالشكر الجزيل للقيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، الداعم الأول، سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان -حفظه الله-، وولي عهده سيدي سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد إمارة أبو ظبي، ورئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبو ظبي على رعايتهما هذا الحدث الفلسفي المهم في عاصمة الفلسفة أبو ظبي، التي تحتضن أبرز المعالم الثقافية والفكرية في العالم.

كما نتقدم بخالص الشكر لمعالي الشيخ عبد الله بن بيه، رئيس المجلس العلمي الأعلى لجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، ولسعادة الدكتور خليفة الظاهري، مدير الجامعة على تشجيعهما الدائم لنا في مركز الدراسات الفلسفية، وعنايتهما بالفلسفة في جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، كما لا يفوتنا أن نتقدم بخالص الشكر والامتنان لهذا الجمهور الكريم من ثلة الباحثين، الذين قدموا إلى بلدهم الإمارات للمشاركة في هذا المؤتمر؛ فأغنوه بأبحاثهم ومداخلاتهم القيمة، كما نشكر كل الذين تابعوا هذا المؤتمر من طلابنا، ومن تابعه على اليوتيوب وعلى مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدير بالذكر أنَّ هذا المؤتمر قد شارك فيه أكثر من 62 باحثًا، ينتسبون إلى خمس وثلاثين جامعة أكاديمية، من 16 دولة حول العالم.

• • •

هذا، وقد أسفر المؤتمر عن مجموعة من النتائج، أهمها:

- توقيع اتفاقية شراكة بين جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية والمركز الفرنسي للإسلاميات.
- تعزيز الحوار بين المفكرين العرب والأجانب، والاطلاع على آخر الاهتمامات والمنجزات البحثية.
- تأكيد دور الفلسفة في تعزيز قيم التسامح والتعايش المشترك والحوار.
- تجلي إرادة الانفتاح على الفلسفة في دولة الإمارات.
- انفتاح الفلسفة على اختصاصات مختلفة مثل: الجماليات والإنسانيات.
- تجسيد دور الفلسفة من خلال حضور الهاجس الفلسفي مرتبطًا بالراهن.
- خروج الباحثين بتصور للتقدم من خلال زاويتين: زاوية قرن الأنوار، وزاوية التعددية الأخلاقية في الإسلام.

هذا، ويوصي المؤتمر بمجموعة من التوصيات، أهمها:

- إطلاق سلسلة الدين والعلم، وهي سلسلة بحثية، تقرب وجهات وجهات النظر بين الدين والعلم.
- إتاحة الفرصة لطلبة الدراسات العليا لتقديم أبحاثهم.
- إنشاء كرسي للفلسفة الإسلامية في جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية.
- العمل من خلال الجامعة على تشجيع الكتابة الفلسفية والفكرية من خلال جائزة سنوية، تحمل اسم جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية.
- تطوير بحوث فلسفية وسوسيولوجية حول التقدم بمفهومه وممارساته.
- تحقيق نموذج تعليمي جديد واعد بدمج مشاريع علم المواطن مع بعض المساقات الدراسية من أجل تطوير العملية التعليمية.
- إحياء الخطاب الفلسفي العربي المعاصر ،وتجديده، وتجريده من الأبعاد الإيديولوجية.
- العمل على تطعيم البرامج الدراسية و المقررات بموضوعات فلسفية.
- تخصيص فضاء لتدريس الفلسفة للأطفال.
- الإبقاء على هذا الحدث كمؤتمر سنوي، يجمع الباحثين من مختلف دول العالم.
- فتح مجالات التبادل الأكاديمي مع الأساتذة الزائرين.
- توفير موارد علمية من أحدث الإصدارات للباحثين.
- اقتراح عنوان المؤتمر المقبل ليكون"العلم والأخلاق والدين أية علاقة؟"
- نشر الأبحاث المقدمة في المؤتمر.

وأخيرًا نشكر ضيوف **جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية** على حضورهم ومشاركاتهم الفعالة في أعمال **المؤتمر الدولي الفلسفي الثاني** الذي كان تحت موضوع" **الفلسفة ورهان التقدم النظري والاجتماعي**".

شكرا لكم.

تقدم لكم سلاما زكيا وتحية مسكية